

يجب وضع الطفل على الثدييه امه بعد مرور الجهد
الولادي وذلك ٨-١٢ ساعة بعد الولادة وذلك لاجل
حصول الثنييه اللازم . فثأخيرها اكثر من هذا يسبب
تأخر ظهور اللبن في ثدي الام .

وبعد ذلك يوضع الطفل على ثدي امه كل اربعة ساعات
في النهار ويترك في الليل ثمانية ساعات بدون رضاع ففي
الايام الاول لا يتمكن الطفل من استهلاك شيء سوى
بضع قطرات من سائل لزوجي ولكل قطرة من هذا السائل
قيمة عظيمة . ولكن بعد مرور بضعة ايام بأخذ الثدي
في افراز المقدار الكامل من اللبن فينتفخ ويكبر حجمه
ويصير صلبا موجعا وساخنا في هذا الدور يستعمل رباط
خاص لرفع الثدي وتعليقه لتهدوين الوجع وتسكينه فاذا
ازداد التضيق والوجع يمكن استعمال تضميد رطب
ويعطى مسهل خفيف (ملين) لتأمين الدفع الطبيعي واذا
كان الطفل غير مستريح في اليومين الاول والثاني وبظهور
انه يحس بعطش فيمكن اعطاؤه بضع ملاعق من الماء
المعقم بجمارة موافقة (٣٧ درجة) وذلك مرة في كل
اربعة ساعات واذا تأخر لبن الام عن النزول اكثر من

يومين فيعطى للطفل لبن (حليب) البقر المعدل بتخفيفه
بجزء من الماء المعقم لكل عشرة اجزاء منه . ويجب توقيف
ذلك بعد نزول لبن الام مباشرة .

من النادر جدا ان تكون الام ضعيفة لدرجة ان لا يمكنها
ارضاع طفلها الا ان تأخر ظهور اللبن يحصل في اكثر
الاحوال من عدم تبه الثدي بواسطة ارضاع الطفل
بصورة كافية وعدم اعتناء الام بصحتها وغذائها . فعلى
الام ان تعرض نفسها الى الهواء الطلق وان تجنب من
السكنى في محل مظلم ذي هواء فاسد وعليها ان تفتح شبابيك
غرفتها لتدخل اليها الشمس والهواء فهذان ام واسطة
لحفاظة الصحة .

وبعد مرور بضعة ايام على الولادة تحتاج الام لاجراء
رياضة خفيفة لتعيد عضلاتها ما قد فقدته من القوة
والنشاط ولتسريع عودتها الى حالتها الطبيعية واحسن
الحركات الرياضية هو الانحناء الى الامام والى الوراء ثم
الى الجانبين الايمن واليسر وتبدأ بعمل هذه الحركات
١-٨ مرات صباح كل يوم على ان تزيد ذلك على حسب
قدرتها ومن دون تعب .

للبحث صلة

المصل الواقي من الحصبة

الدكتور شكري محمد سكبان

الافرنجي بتطبيق تعامل واسرمان يجرد مصله ويزرقه
الى الاطفال حين انتشار الحصبة . وكذلك كان يكفل
حصول مناعة في الاطفال ضد الحصبة . ففي سنة ١٩٢٤
اجتمع المؤتمر الطبي الافرنسي ودقق هذا الاصول
فتحقق لديه نجاحه اذ اوصى وزارة الصحة بلزوم
استحضار هذا المصل واستعماله . ويستعمل هذا الاصول
الواقي في المانية وامريكة . حتى ان الحكومة الالمانية
تدفع جائزة نقدية للمتبرعين من دماهم الثمينة اما في
فرنسة فالاهالي يشتر الدعاية لاستعمال هذا المصل
ويطلبون تشكيل جمعيات لمكافحة الحصبة بهذه الوسطة
ويشتمون ان تكون هذه الجمعيات تحت اشراف الحكومة
لتعميم نفعه .

يستعمل نيقوله قونس هذا المصل كدواء شافي
للمرضى بالحصبة وذلك في الحالات الخفيفة وفي احتمال
حصول الاختلاطات المرضية المهلكة .

ان استعمال احد الاصولين الواقي والشافي يكفلان
خلاص حياة الكثيرين من مخالب الموت . ولن يمكننا
الان ايجاد هكذا تشكيلات واسعة ولكن يمكننا بث

الدعاية بتشجيع الاطباء والاهلين لتطبيق هذه الاصول
المقيدة .

كان العراق في العصور الماضية ذا شهرة واسعة بكثافة
نفوسة ورقية وعمرانه والان يمكننا ان نقول انه خالي ،
غير مسكون لقلته نفوسه بالنسبة الى اراضيه وبقعه الواسعة .
واهم سبب لذلك وفيات الاطفال الناشئة من تاثيرات
الافليم وعدم المبالاة بالشرايط الصحية والاجتماعية
والامراض التي لم يتمكن الفن حتى الان من كشف
الوسائط اللازمة للوقاية منها بصورة مرضية كالحي
القرمزية والخناق والسعال الديكي والحصبة . ان الحى
القرمزية ينذر وجودها في العراق . اما الامراض
الباقية فهي منتشرة بصورة مستولية ومهلكة .

نرى في البلاد التي لها احصاء منتظم . ان الوفيات
الناشئة من الحصبة كثيرة فالذي ماتوا في فرنسة منذ
سنة ١٩٠٦ حتى ١٩١٣ من هذا المرض يبلغون ٣٠٠٠٠٠
نسمة . واما في جميع البلاد الاوربية فمات مليون طفل
من الحصبة منذ ١٩٠٠ حتى ١٩١٠ . فالاطفال الذين
هم دون السنة من العمر والضعفاء منهم والذين يمرضون
في موسم الشتاء يكونون معرضين لخطر الموت بنسبة
كبيرة . واذا دققنا هذه الوضعية يتضح لنا اهمية الوقاية
من الحصبة .

ياخذ الدكتور (روبر ديره Robert debré)
دم المصابين بالحصبة وبعد ان يتأكد من سلامة من الداء